

ISSN: 2392-5442, ESSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 03 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة - الجزائر
الصفحات: 176-190		تاريخ الإرسال: 10-07-2022 تاريخ القبول: 12-08-2022

" اثر جائحة كورونا على الجانب البدني و التقني لدى لاعبي كرة القدم تحت 17 سنة "

The impact of the Corona pandemic on the physical and technical aspect of football players U 17

بلعيد مجاهد¹*

¹ جامعة باتنة 2 الشهيد مصطفى بن بولعيد، m.belaid@univ-batna2.dz

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التوقف الكبير عن التدريبات بسبب جائحة كورونا على القدرات البدنية و المهارات الفنية لدى لاعبي كرة القدم، حيث تم استخدام المنهج الوصفي. كما تم إجراء اختبارات على عينة من 20 لاعب كرة قدم تحت 17 سنة ينتمون لفريق النجاح الناشط في البطولة الولائية لكرة القدم باتنة، و تم استعمال مجموعة من الطرق و الوسائل الإحصائية من أجل تحديد درجة التأثير، و من بين النتائج التي وصلت إليها الدراسة التقهقر الكبير خاصة في نمو صفة السرعة و قوة السرعة و المهارات الفنية القاعدية، مع المحافظة على ثبات صفة المداومة العامة و الخاصة لدى لاعبي كرة القدم تحت 17 سنة.

كلمات مفتاحية: جائحة كورونا، الجانب البدني، الجانب التقني، لاعبي كرة القدم U 17.

Abstract:

This study aims to find out the impact of the big stop of training due to the Corona pandemic on the physical abilities and technical skills of football players, where the descriptive approach was used. Also, tests were conducted on a sample of 20 football players under 17 years old who belong to the Najah team active in the state football championship in Batna, and a set of statistical methods and means were used in order to determine the degree of impact, and among the results of the study was the significant regression especially in the growth of speed ability, speed strength and basic technical skills, while maintaining the stability of the general and special endurance of football players U 17.

Keywords: Corona pandemic; physical aspect; technical aspect; football players U 17.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

أعلنت منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 عن جائحة بسبب الانتشار السريع لفيروس كورونا في جميع أنحاء العالم هذا ما أثر على جميع مجالات الحياة العامة في معظم دول العالم. وبعد ظهوره في الجزائر صدرت توجيهات من الحكومة للقطاعات المختصة بهدف تعزيز إجراءات الوقاية الصحية، ومن بين هذه الإجراءات الغلق الكلي لكل النشاطات الاجتماعية، و من بينها النشاطات الرياضية في مختلف الاختصاصات، بحيث تم توقيف كل التدريبات و المنافسات و غلق كلي للمنشآت الرياضية، هذا ما استمر لفترة طويلة.

بعد الانخفاض النسبي لدرجة الانتشار السريع لفيروس كورونا قامت الدولة الجزائرية بوضع بروتوكول صحي من أجل إعادة بعث بعض الرياضات و المنافسات أهمها الرياضات الفردية التي تجرى خارج القاعة و كرة القدم لصنف الأكابر فقط، و مع تحسن الوضعية الوبائية في البلاد سمحت الدولة الجزائرية بعودة التدريبات و المنافسات تدريجيا لكل الأصناف العمرية للسنة الرياضية 2021/2022 و هذا بعد التوقف التام الذي دام عام و نصف تقريبا. بحيث تعتبر هذه الفترة طويلة جدا بالانقطاع عن التدريبات الممنهجة و المنافسات الرياضية.

و من الرياضات التي تأثرت بهذا الانقطاع رياضة كرة القدم و خاصة الأصناف العمرية الصغرى التي تعتبر القاعدة الأساسية لتكوين لاعبين كرة قدم بمستوى عالي، بحيث يجب على مدارس و أكاديميات كرة القدم و مراكز التدريب الأخرى التابعة للأندية والاتحادات توجيه برامجها التدريبية باحترام مراحل التدريب الرياضي طويلة المدى وأهداف التعلم الخاصة بها. و التي تتميز بمراجعة ديناميكية تطور القدرات البدنية و المهارات الفنية للأعمار السنية المختلفة، بحيث لكل قدرة بدنية عمر ذهبي من أجل تطويرها، و تعتبر المرحلة العمرية من 13/15 سنة و التي تسمى مرحلة ما قبل التكوين من بين أهم المراحل التي يتم فيها تطوير و تنمية قدرات السرعة، التوافق، السعة الهوائية و ترسيخ المهارات التقنية القاعدية في كرة القدم.

نضرا للفترة التي دامت سنة و نصف دون تدريبات منهجية و منافسات، أي أن اللاعب الذي كان عمره 14 سنة أصبح عمره تقريبا 16 سنة، و من أجل إعادة توجيه و بناء العملية التدريبية في الفئات العمرية اللاحقة و استدراك ما يمكن استدراكه من تأخر، استوجب علينا دراسة مدى تأثير فترة التوقف الكبيرة عن التدريبات لدى لاعبي كرة القدم تحت 17 سنة، هذا وقد فضلنا اختيار الفئة العمرية تحت 17 سنة كعينة لهذه الدراسة على اعتبار أن هذه المرحلة العمرية حساسة جدا خاصة في مجال كرة القدم، بحيث تعتبر نقطة التحول من الجانب التكويني، و التعليمي نحو الاختصاص و الاحتراف، و أنها محل اهتمام أكبر الهيئات الرياضية الدولية (FIFA) بتنظيمها لعدة منافسات و بطولات عالمية و قارية خاصة بهته الفئة العمرية أبرزها كأس العالم تحت 17 سنة التي ستقام البيرو سنة 2023.

و مما سبق يتبادر إلى أذهاننا التساؤل التالي: ما هي درجة تأثير الانقطاع الكبير عن التدريبات بسبب جائحة كورونا على المستوى البدني و المهاري لدى لاعبي كرة القدم الجزائريين تحت 17 سنة كما نطرح عدة تساؤلات تتمثل في ما يلي:

✓ ما هي درجة تأثير الانقطاع الكبير عن التدريبات الممنهجة بسبب جائحة كورونا على السرعة و قوة السرعة لدى

لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة ؟

- ✓ ماهي درجة تأثير الانقطاع الكبير عن التدريبات الممنهجة بسبب جائحة كورونا على المداومة العامة و المداومة الخاصة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة ؟
- ✓ ماهي درجة تأثير الانقطاع الكبير عن التدريبات الممنهجة بسبب جائحة كورونا على المهارات التقنية القاعدية لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة ؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ الانقطاع الكبير عن التدريبات الممنهجة بسبب جائحة كورونا له تأثير سلبي كبير على تطور السرعة و قوة السرعة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة
- ✓ الانقطاع الكبير عن التدريبات الممنهجة بسبب جائحة كورونا له تأثير سلبي كبير على المداومة العامة و المداومة الخاصة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة
- ✓ الانقطاع الكبير عن التدريبات الممنهجة بسبب جائحة كورونا له تأثير سلبي كبير على المهارات التقنية القاعدية لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية دراستنا في التعرف على التأثيرات الناجمة عن الانقطاع عن التدريبات و المنافسات على بعض القدرات البدنية و المهارات التقنية لدى لاعبي كرة القدم تحت 17 سنة، و هذا من أجل إعادة توجيه و بناء العملية التدريبية في الفئات العمرية اللاحقة و استدراك ما يمكن استدراكه من تأخر خاصة من الجانب البدني و المهاري.

أهداف الدراسة:

- دراسة ميدانية لمدى تأثير الانقطاع الكبير عن التدريبات بسبب جائحة كورونا على تطور السرعة و قوة السرعة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة
- دراسة ميدانية لمدى تأثير الانقطاع الكبير عن التدريبات بسبب جائحة كورونا على تطور المداومة العامة و المداومة الخاصة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة
- دراسة ميدانية لمدى تأثير الانقطاع الكبير عن التدريبات بسبب جائحة كورونا على تطور المهارات التقنية القاعدية لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة

2. التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في الدراسة:

1.2. جائحة كورونا: تسمى الجائحة أيضا بالوباء الذي ينتقل بين البشر في رقعة كبيرة ابتداء بدولة و يتوسع فحش الانتشار إلى قارة إلى أن تتسع رقعته لتضم كافة أرجاء العالم، و بسبب فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا في 30 يناير أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ عامة وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس 2020.

- 2.2. الجانب البدني: يعتبر الجانب البدني واحد من أهم جوانب التدريب الرياضي الأربع و الذي يهتم بدراسة القدرات البدنية للرياضيين في الاختصاص الرياضي الممارس.
- 3.2. الجانب التقني: يعتبر الجانب البدني واحد أهم من جوانب التدريب الرياضي الأربع و الذي يهتم بدراسة المهارات التقنية للرياضيين في الاختصاص الرياضي الممارس.
- 4.2. لاعبي كرة القدم U17: هم الرياضيين الممارسين لرياضة كرة القدم للفئة العمرية أقل من 17 سنة، بحيث يتدربون في الأندية و الفرق الرياضية التابعة لاتحاد كرة القدم في البلد المعين، و تجرى لهم منافسات رياضية بمختلف المستويات المنتمون لها باتباع القوانين المعمول بها من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم.

3. الدراسات السابقة:

- 1.3. دراسة بلعيد مجاهد وآخرون (2009) دراسة تطور القدرات البدنية و المهارات التقنية لدى لاعبي كرة القدم الجزائريين خلال مرحلة المنافسة (دراسة ميدانية للاعبي كرة القدم تحت 17 سنة)
- أهم النتائج**
- عدم وجود تحسن في القدرات التقنية ومعظم القدرات البدنية ماعدا قدرة القوة الانفجارية للأطراف السفلية فقد بينت وجود تحسن خلال مرحلة المنافسة
 - عدم وجود اختلافات في الصفات البدنية و التقنية حسب مراكز اللعب للاعبين كرة القدم الجزائريين تحت 17 سنة، ماعدا كل من اختبار تنطيط الكرة بالجسم بين وجود تفوق لصالح لاعبي وسط الميدان على المدافعين، و في اختبار دقة التمرير الطويل للكرة الذي بين وجود تفوق لصالح المدافعين على المهاجمين.
 - مستوى القدرات البدنية و التقنية للاعبين كرة القدم الجزائريين تحت 17 سنة عموما يتوافق مع مستوى الفرق الأوروبية.

2.3. دراسة دييتي روش وآخرون (Dieter R,2000):

تعتبر الخصائص البدنية و الأداء التقني و التكتيكي أهم المتغيرات لقياس الأداء المثالي في كرة القدم ولكن تعقيد اللعبة يجعل من الصعب التأكيد على أهمية كل منها ، تعتبر بطارية أف مارك (F Marc) المصممة للنشاطات العادية للاعبي كرة القدم و تشمل دورة التدريب الوظيفي و البنوي لمدة ساعتين ونصف مضمنة القياس الكيفي، عملية الإحماء ، اختبارات المرونة، مهارات كرة القدم، القوة، السرعة و المداومة وننتهي بالعودة إلى الراحة ، هذا الاختبار مطبق على 588 لاعب كرة قدم من فرنسا، ألمانيا و التشيك الفئة العمرية من 14-41 سنة.

وقد توصلت هاته الدراسة إلى النتائج التالية:

مقارنة بمختلف الاختبارات التي تخص أعمار مختلفة و مستويات مهارية مختلفة لم نجد أي اختلافات منتظمة فيما يخص المرونة أو الدقة في التصويب بالقدم أو الرأس نحو المرمى (الهدف).

أما فيما يخص اختبارات مهارات كرة القدم وجد أن سرعة المراوغة كانت أهم عامل للتمييز بين المراحل العمرية ومجموعات الأداء المهاري خاصة عند لاعبي الشباب.

أثبتت بطارية أف مارك (F Marc) أنها أدق قياس وتقييم المستوى البدني و المهارات الخاصة بكرة القدم رغم صعوبة تطبيق الاختبارات ، لكن هذا الاختبار يمكن أن يقدم على أساس مرجع ومنطلق للمقارنة بين الدراسات و التجارب الأخرى.

تؤكد هاته الدراسة بقوة المقترح المقدم من طرف Balsom التي تحلل البروفيل البدني الفردي للاعب والذي يهدف إلى مساعدة المدربين من أجل تقييم تأثيرات التدريب الخاص على اللاعبين ، و الفرضية الثانية هو السماح للمحضر البدني من أجل إعداد برنامج لإعادة التأهيل البدني بعد الإصابة في كرة القدم.

3.3. دراسة فايانيس وآخرون (Vaeyens R, 2006):

- الأهداف: تحديد العلاقة بين الخصائص البدنية و الأداء المثالي ، وكذا المستوى المهاري عند لاعبي كرة القدم الشباب التي تتراوح أعمارهم بين 12-16 سنة.

- الطرق المتبعة: الطريقة الأنثروبومترية ، حالة النضج ، الطريقة الوظيفية و الخصوصية الرياضية المؤشرات تم تقييمها عند رياضيي النخبة ، تحت النخبة وكذا الرياضيين العاديين ، في أربع صفات عمرية: تحت 13 سنة (ن=117) ، تحت 14 سنة (ن=136) ، تحت 15 سنة (ن=138) ، تحت 16 سنة (ن=99).

وقد توصلت هاته الدراسة إلى النتائج التالية:

التحليل المتعدد للتصنيف على أساس المجموعات العمرية مع خصائص النضج ، كما تبين التحليل أن لاعبي النخبة أحرزوا نتائج أفضل من اللاعبين العاديين في القوة ، المرونة ، السرعة ، المداومة الهوائية القدرة الاهوائية ومهارات تقنية متعددة ($p < 0.05$).

4. إجراءات الدراسة:

1.4. منهج الدراسة: المنهج العلمي المستخدم في انجاز هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ملائمة طبيعة و مشكلة الدراسة.

2.4. مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري:

شملت عينة البحث لاعبي كرة القدم فئة 17 سنة لبطولة الرابطة الولائية وقد بلغ عددهم 20 لاعبا.

ب- المجال المكاني:

أجريت الاختبارات بملعب أحمد قادة، باتنة، الجزائر.

ج- المجال الزمني:

الاختبارات البدنية امتدت من الفترة ما بين 2022/01/24 إلى 2022/02/07

3.4. عينة الدراسة:

العينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين و التي يسعى الباحث من خلال دراستها على تعميم النتيجة على المجتمع. وعليه فاخترنا في بحثنا هذا كعينة 20 لاعب في كرة القدم تحت 17 سنة من فريق النجاح. منهم 8 مدافعين، 6 لاعبي وسط ميدان ، 6 مهاجمين.

4.4. الطرق والوسائل المستعملة في الدراسة:

استخدمنا في بحثنا ثلاث وسائل وهي كما يلي:

- طريقة الدراسة النظرية (التحليل البيبليوغرافي)
- طريقة الإحصاء: استعملنا في بحثنا فيما يخص الحسابات الإحصائية برنامج (Excel 2007) من أجل استخراج المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ستودنت.
- طريقة الاختبارات: تم اقتباس الاختبارات البدنية و التقنية من بطارية (F Marc) المقترحة من ديبتي روش و آخرون (Dieter R,2000)، حيث أجريت بمساعدة فريق عمل مختص و التي تضمنت الآتي: 1. الاختبارات البدنية: اختبار السرعة 30 متر، اختبار القفز الثلاثي، اختبار التحمل كوبر، اختبار جري 3 ركنيات، 2. الاختبارات التقنية: اختبار دقة التمرير الطويل للكرة، اختبار التنطيط بالكرة، اختبار سرعة درجة الكرة. بحيث تم تطبيق نفس الاختبارات على دراسة سابقة قام بها الباحث مع آخرون سنة 2009 في ولاية باتنة مع فريق مولودية باتنة.

5. عرض و مقارنة نتائج الدراسة:

1.5. عرض ومقارنة نتائج الاختبارات البدنية والتقنية للدراسة الحالية مع دراسة 2009:

1.1.5. الاختبارات البدنية:

من خلال الجدول 1 يمكننا مقارنة نتائج اختبارات (جري 30 متر ، القفز الثلاثي) بين دراستنا الحالية و الدراسة السابقة، حيث تعبر النتائج على وجود دلالة إحصائية فروق واضحة لصالح الدراسة السابقة (2009)، أما اختبار كوبر فتعبر النتائج عن وجود دلالة إحصائية و فروق واضحة لصالح الدراسة الحالية، و في ما يخص اختبار جري 3 ركنيات هناك تفوق طفيف لصالح الدراسة السابقة بدون دلالة إحصائية.

جدول 1- مقارنة نتائج الاختبارات البدنية (عينة الدراسة الحالية = 20، عينة دراسة 2009 = 20).

(*) فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.05

(***) فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001

(غ د) فرق غير دال إحصائيا

						القفز الثلاثي(سم)			
اختبار كوبر		اختبار جري 3 ركنيات		اختبار جري 30م(ثا)		دراسة 2009		الدراسة الحالية	
دراسة 2009	الدراسة الحالية	دراسة 2009	الدراسة الحالية	دراسة 2009	الدراسة الحالية	الرجل اليسرى	الرجل اليمنى	الرجل اليسرى	الرجل اليمنى
2726	2995.7	33.33	33.70	4.51	4.94	7.84	7.93	6.08	5.95
134.67	188.39	2.23	1.86	0.14	0.26	0.42	0.41	0.54	0.50
***		غ د		***		***			
						</			

من خلال الجدول يمكننا مقارنة نتائج الاختبارات التقنية بين دراستنا الحالية و الدراسة السابقة، حيث تعبر النتائج على وجود دلالة إحصائية و فروق واضحة لصالح الدراسة السابقة (2009).

جدول 2- مقارنة نتائج الاختبارات التقنية (عينة الدراسة الحالية = 20، عينة دراسة 2009 = 20).
(***) فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001

اختبار تنطيط الكرة " بالرجل " (نقطة)		اختبار دحرجة الكرة (ثا)		اختبار دقة التمرير الطويل للكرة (نقطة)	
الدراسة الحالية	دراسة 2009	الدراسة الحالية	دراسة 2009	الدراسة الحالية	دراسة 2009
42.5	82.45	22.64	20.68	1.05	4.25
34.65	22.21	2.01	1.29	0.51	2.82
***		***		***	
الفروق الإحصائية					
المتوسط الحسابي					
الاختلاف المعياري					

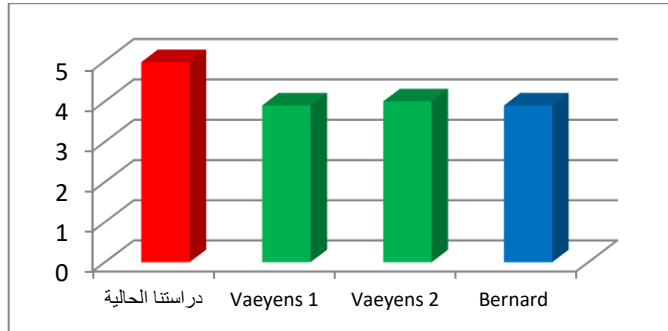
2.5. مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع المستوى الأوروبي

1.2.5. مقارنة نتائج الاختبارات البدنية:

- اختبار جري 30 متر سرعة :

لقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية الحصول على متوسط حسابي قدر بـ (0.26 ± 4.97) ثا، كما بينت نتائج دراسة (Vaeyens R, 2006) أجريت على لاعبي كرة القدم تحت 16 سنة مستوى الأول التحصل على متوسط حسابي قدر بـ (3.9 ± 0.2) ثا، و المستوى الثاني و الهواة لنفس الدراسة قدر بـ (0.2 ± 4.0) ثا. كما أظهرت دراسة أجريت على الفريق الأول (المحترفين) الفرنسي (Bernard T, 2002) تحصل العينة على متوسط حسابي قدر بـ 3.9 ثا. و يتضح من المقارنة بين نتائج دراستنا الحالية و نتائج الدراسات السابقة السالفة الذكر أن هناك تفوق لصالح الفرق الأوروبية (الدراسات السابقة الذكر) على نتائج دراستنا.

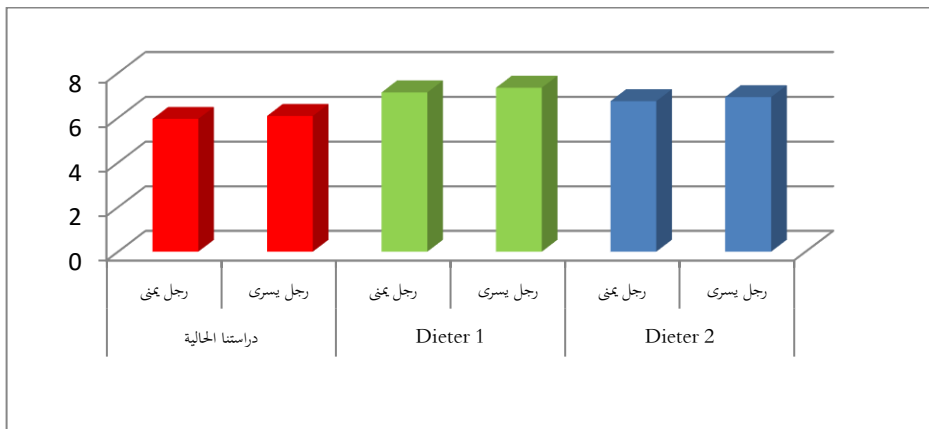
شكل 1- مقارنة المتوسط الحسابي لنتائج اختبار سرعة 30 مترين دراستنا و الدراسات الأوروبية.



- اختبار القفز الثلاثي:

لقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية الحصول على متوسط حسابي قدر بـ (0.50 ± 5.95) م للرجل اليمنى و متوسط حسابي قدر بـ (0.54 ± 6.08) م للرجل اليسرى، حيث تبين نتائج دراسة (Dieter R, 2000) تحصل لاعبي كرة القدم المستوى الأول 18-16 سنة على متوسط حسابي قدر بـ (0.56 ± 7.13) م للرجل اليمنى و متوسط حسابي قدر بـ (0.62 ± 7.34) م للرجل اليسرى بينما المستوى الثاني لنفس الدراسة يقدر بـ (0.49 ± 6.74) م للرجل اليمنى وقدر بـ (0.47 ± 6.92) م للرجل اليسرى. و يتضح من المقارنة بين نتائج دراستنا الحالية و نتائج الدراسات السابقة السالفة الذكر أن هناك تفوق كبير لصالح نتائج الدراسات الأوروبية.

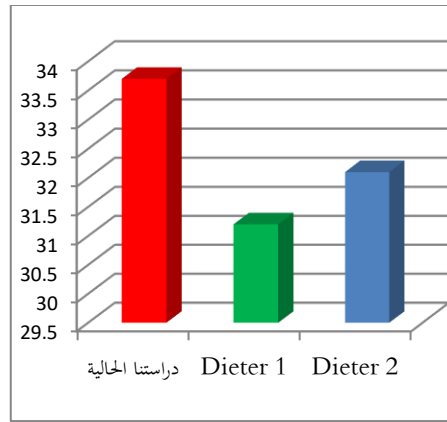
شكل 2- مقارنة المتوسط الحسابي لنتائج اختبار القفز الثلاثي بين دراستنا والدراسات الأوروبية.



- اختبار جري 3 ركنيات :

لقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية الحصول على متوسط حسابي قدر بـ (1.86 ± 33.70) ثا، حيث تبين نتائج دراسة (Dieter R, 2000) أجريت على لاعبي كرة القدم المستوى الأول 16-18 سنة التحصل على متوسط حسابي قدر بـ (1.6 ± 31.2) ثا، بينما المستوى الثاني لنفس الدراسة يقدر بـ (1.6 ± 32.1) ثا. ويتضح من المقارنة بين نتائج دراستنا الحالية و نتائج الدراسات السابقة السالفة الذكر أن هناك تفوق كبير لصالح نتائج الدراسات الأوروبية.

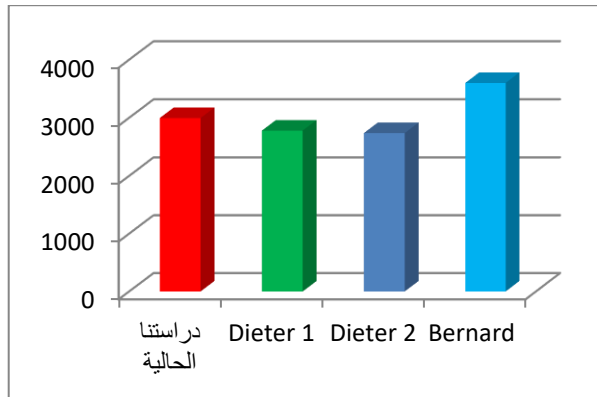
شكل 3- مقارنة المتوسط الحسابي لنتائج اختبار جري 3 ركنيات بين دراستنا والدراسات الأوروبية.



- اختبار جري 12 دقيقة (كوبر) :

لقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية الحصول على متوسط حسابي قدر بـ (188.39 ± 2995.7) م، حيث تبين نتائج دراسة (Dieter R, 2000) أجريت على لاعبي كرة القدم المستوى الأول 16-18 سنة التحصل على متوسط حسابي قدر بـ (289 ± 2779) م، بينما المستوى الثاني لنفس الدراسة فيقدر بـ (223 ± 2737) م. كما نشير بأن النتيجة اللازمة الحصول عليها من أجل الالتحاق بالمنتخب الفرنسي تحت 17 سنة قدرت بـ 3600 م. (Bernard T, 1995) ويتضح من المقارنة بين نتائج دراستنا الحالية و نتائج الدراسات السابقة السالفة الذكر أن هناك تقارب في المستوى بين نتائج دراستنا و نتائج الدراسة السابقة. وهاته النتائج بينت بعد مستوى لاعبي كرة القدم لدراستنا في اختبار كوبر على معيار الالتحاق بالمنتخب الفرنسي تحت 17 سنة.

شكل 4- مقارنة المتوسط الحسابي لنتائج اختبار كوبر بين دراستنا والدراسات الأوروبية.

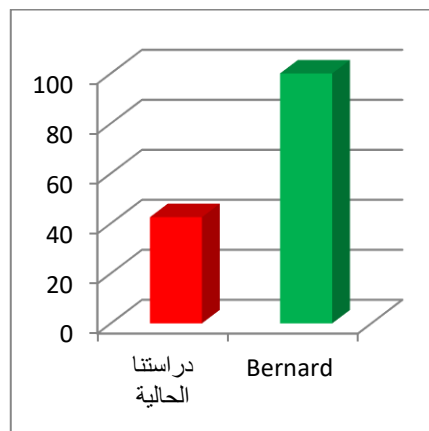


2.2.5. مقارنة نتائج الاختبارات التقنية :

- اختبار تنطيط الكرة (بالرجل) :

لقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية الحصول على متوسط حسابي قدر بـ (34.65 ± 42.50) نقطة حيث أن النتيجة اللازمة للحصول عليها من أجل الالتحاق بالمنتخب الفرنسي تحت 17 سنة قدرت بـ 100 نقطة. (Bernard T, 1995) ويتضح أن مستوى لاعبي كرة القدم لدراستنا بعيدين كل البعد من معيار الالتحاق بالمنتخب الفرنسي تحت 17 سنة في اختبار تنطيط الكرة.

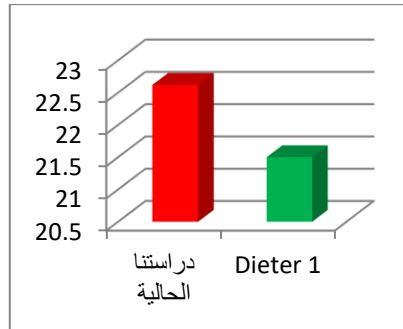
شكل 5- مقارنة المتوسط الحسابي لنتائج اختبار تنطيط الكرة بين دراستنا و الدراسات الأوروبية.



- تحليل اختبار درجة الكرة :

لقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية الحصول على متوسط حسابي قدر بـ (1.95 ± 22.62) ثا، حيث تبين نتائج دراسة (Dieter R, 2000) أجريت على لاعبي كرة القدم المستوى الأول 16-18 سنة التحصل على متوسط حسابي قدر بـ (1.6 ± 21.5) ثا، ويتضح من المقارنة بين نتائج دراستنا الحالية و نتائج الدراسات السابقة السالفة الذكر أن هناك تفوق في المستوى لصالح نتائج لاعبي كرة القدم للدراسة الأوروبية على نتائج لاعبي كرة القدم لدراستنا.

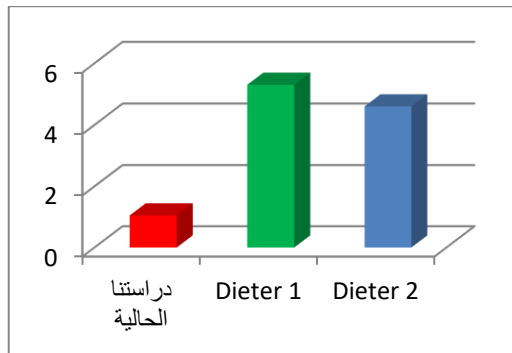
شكل 6- مقارنة المتوسط الحسابي لنتائج اختبار درجة الكرة بين دراستنا والدراسات الأوروبية.



- تحليل اختبار دقة التمرير الطويل للكرة :

لقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية الحصول على متوسط حسابي قدر بـ (0.51 ± 1.05) نقطة، حيث تبين نتائج دراسة (Dieter R, 2000) أجريت على لاعبي كرة القدم المستوى الأول 16-18 سنة التحصل على متوسط حسابي قدر بـ (2.6 ± 5.3) نقطة، بينما المستوى الثاني لنفس الدراسة فيقدر بـ (2.5 ± 4.6) نقطة. ويتضح من المقارنة بين نتائج دراستنا الحالية و نتائج الدراسات السابقة السالفة الذكر أن هناك تأخر كبير لنتائج دراستنا.

شكل 7- مقارنة المتوسط الحسابي لنتائج اختبار دقة التمرير الطويل الكرة بين دراستنا والدراسات الأوروبية.



6. مناقشة النتائج:

تبين نتائج اختبارات (القفز العمودي، جري 30 متر سرعة، تنطيط الكرة، سرعة درجة الكرة، دقة التمرير الطويل للكرة) إلى أنه يوجد تخلف كبير للاعبين دراستنا الحالية مقارنة مع لاعبي الدراسة التي قمنا بها سنة 2009 مع نفس الفئة العمرية و في نفس الفترة الزمنية من السنة أي خلال مرحلة الإياب وهذا راجع إلى الانقطاع الكبير عن التدريبات، بحيث بسبب جائحة كورونا تم تجاوز تقرب مرحلة تدريبية كاملة من مراحل التدريب الرياضي طويلة ألا وهي المرحلة ما قبل التكوينية و الذي يكون العمل خلالها موجه بشكل كبير نحو تنمية صفة السرعة و التوافق و المهارات التقنية القاعدية في كرة القدم. و تبين نتائج اختبار كوبر تفوق لاعبي الدراسة الحالية على لاعبي الدراسة السابقة التي قمنا بها وهذا في رأينا راجع ربما إلى البرامج التدريبية المرسلة للاعبين خلال فترة الانقطاع عن التدريبات الجماعية و التي كانت موجهة لتنمية السعة الهوائية و هو ما تم ملاحظته من خلال الاختبارات، أما في ما يخص اختبار جري 3 ركنيات و الذي يقيس بدرجة أكبر مداومة السرعة بينت تقارب بين الدراستين و هذا راجع الى أنه تنمية هذه الصفة لا يكون خلال المرحلة التدريبية السابقة.

تبين من خلال مقارنة نتائج لاعبي دراستنا الحالية مع لاعبي الدراسات الأوروبية لمختلف المستويات أنه هناك تأخر كبير في تحسن و تطوير صفة السرعة و التوافق و أيضا المهارات التقنية القاعدية (التحكم في الكرات الهوائية و الكرات الأرضية)، هذا ما لم يتم ملاحظته من خلال دراستنا السابقة سنة 2009 و التي أظهرت تقارب في اختبار تنطيط الكرة (بالرجل) مع نتائج لاعبي دول أوروبا و تفوق على نتائج لاعبي كرة القدم للدول الأوروبية في كل من اختبار و اختبار درجة الكرة، و بينت نتائج اختبار دقة التمرير الطويل للكرة أن صفة الدقة تتقارب مع نتائج لاعبي كرة القدم للدول الأوروبية. وهذا ما تم تفسيره بالموهبة التي يمتلكها اللاعبين الجزائريين و نوعية التدريب التي يتلقونها و التي تتشابه مع الدول الأوروبية.

7. خاتمة:

من الواضح أن أي دارس لا ينطلق في دراسة علمية من فراغ، فكل دراسة أو موضوع له أسباب تحتاج إلى تعمق و توضيح، ولقد اخترنا هذا البحث بهدف الوقوف على الحالة البدنية و المهارية للاعبين بعد فترة التوقف الكبير عن التدريبات بسبب جائحة كورونا و معرفة مدى تأثير هذا التوقف خاصة على الجانب البدني و التقني لدى لاعبي كرة القدم تحت 17 سنة في الجزائر، وبعد الحصول على نتائج عينة دراستنا التي شملت 20 لاعب في كرة القدم تحت 17 سنة و التي طبقت عليهم اختبارات لدراسة مستوى تطور قدراتهم البدنية و التقنية و بعد القيام بترجمة الكمية الواردة من النتائج في جداول و أشكال توضيحية تم التوصل إلى تحليل و تفسير الفرضيات التي افترضناها، بحيث خلصنا إلى ما يلي:

- ✓ أدى الانقطاع الكبير عن التدريبات الممنهجة بسبب جائحة كورونا إلى تأثير سلبي كبير على تطور السرعة و قوة السرعة و المهارات التقنية القاعدية لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة
- ✓ إن الانقطاع الكبير عن التدريبات الممنهجة بسبب جائحة كورونا لم يؤثر بدرجة كبيرة على تطور المداومة العامة و المداومة الخاصة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة

انطلاقا مما أمكننا التوصل إليه من النتائج التي قد تساعد المدربين في تحديد مواطن الضعف لدى لاعبيهم من الفئة العمرية المستهدفة، وبالتالي العمل على معالجتها وإعادة توجيه العملية التدريبية ببرمجة حصص و تمارين استدرائية من أجل تجاوز التأخر في نمو بعض الصفات البدنية و المهارات التقنية نظرا للتوقف الكبير عن التدريبات بسبب جائحة كورونا، لا سيّما أن اللاعبين في هذه الفئة العمرية هم في المرحلة التكوينية و بأهداف تدريبية أخرى للوصول إلى مستوى أعلى في مجال اللعبة، وأملنا أن تكون هاته الدراسة منطلقا لدراسات أخرى مشابهة تشمل فئات عمرية أخرى بهدف الوقوف على التأثير الناجم على لاعبي كرة القدم بسبب التوقف الكبير عن التدريبات، و هذا ما يساعد في امتصاص هذه الصدمة و النهوض بسرعة بكرة القدم الجزائرية و الرقي بها إلى المستوى العالمي.

8. قائمة المراجع:

باللغة الفرنسية:

1. Bernard Turpin, Préparation et entraînement du footballeur, Tome 1, Edition amphora, Paris, 2002.
2. Frédéric Lambertin, Football : préparation physique intégrée, Edition Amphora Paris, 2000.
3. Jean-Robert Faucher, Football la formation initiale (12-16 ans), Edition amphora, Barcelone, 2008.

باللغة الانجليزية:

4. Dieter R , Roy H , Lars P , Toni G , Baumann A, Jiri C and Jiri D Assessment and Evaluation of football performance. the American Journal of sports Medicine, 28 (5) : 29-39, 2000.
5. Vaeyens R, Malina R M, Janssens M, Van B, Renterghem, Bourgois J, Vrijens J and Philippaerts R M. A multidisciplinary selection model for youth soccer : The Ghent Youth Soccer project. British Journal of Sports Medicine, 40 : 928-934, septembre 2006.

باللغة الروسية:

6. Белаид Моджахед. Развитие физических способностей и техники движения футболистов во время соревновательного этапа // материалы Международной научно-исследовательский журнал. Екатеринбург: Изд-во «Литера», 2012. № 5. С. 41-42.
7. Белаид Моджахед, Китманов В.А. Распределение футболистов по месту игры в зависимости от физических способностей и техники движения // Тенденции и перспективы развития современного научного знания: материалы V Международной научно-практической конференции (24–25 декабря 2012).

Науч.-инф. издат. центр «Институт стратегических исследований». Москва: Изд-во «Спецкнига», 2012, С. 274-281.

8. Губа, В.П. Индивидуализация подготовки юных спортсменов / В.П. Губа, П.В. Квашук, В.Г. Никитушкин; – М: физкультура и спорт, 2009.

9. Губа, В.П. Теория и методика футбола / В.П. Губа, А.В. Лексаков; – М: Советский спорт, 2013.

10. Губа, В.П. Организация учебно-тренировочного процесса футболистов различного возраста и подготовленности / В.П. Губа, А.В. Лексаков; – М: Советский спорт, 2012.